

## تفسير سورة الحديد (4) | الآيات (92-22) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم نكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة الحديد.

توقفنا عند قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:00:00

الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسبر. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور

ذكرنا ان هذه السورة العظيمة سورة الحديد نزلت في وقت الشدة ووقت ضيق. وهذه الاوقيات اه يعني كثير من الناس - 00:00:21

وبصيغة هم وغم لما بيمر الدين بوقت ضيق وشدة. لكن هذه الاوقيات لها من الحكم العظيمة منها النور اللي بيظهر لناس يميز بين

المؤمن والمنافق منها التواب العظيم منها الاختلاف الدرجات بين المؤمنين انفسهم - 00:00:43

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايه في في السورة اية الدرجات لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. او لئك اعظم درجة من

الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. ذكرنا آآ - 00:01:03

قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض عشان الانسان يبقى عنده عزيمة

ويجري في للدين ويبقى عنده انطلاق في الدين لازم يعلم حقاره الدنيا. لذلك اعلموا انما الحياة الدنيا الاول وبعد كده سابقوا الى

مغفرة. لازم اعلموا قبل - 00:01:19

لو الانسان سمع كلمة سابقه الى مغفرة من ربكم من غير ما يعرف حقاره الدنيا فيه قيود هتشد الانسان ما يعرفش ينطلق. لذلك ربنا

سبحانه وتعالى بيقول في سورة التوبة ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ايه اللي حصل ؟ اثقلتم في - 00:01:39

اثقال في احمال بتشدد عايزيين يحصل نوع من التحرر لذلك امرأة عمران قالت ربياني نذرت لك ما في بطن ايه ؟ محرا. محرا يعني

كسر كل القيود والاغلال والاثقال ويبقى منطلق. عشان الانسان يبقى منطلق في اعمال الخير ما يبقاش عنده اثقال سواء من الشهوات

او من المال او من المناصب - 00:01:59

او من اي شيء لازم يعلم حقاره الدنيا. وقلنا اكتر اية جابت تفصيل في حقاره الدنيا جت في سورة الحديد وصفتها بخمس او صوف

متتاليات لاعب ولوهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر. اوقات كانت تيجي لاعب ولوهو وتيجي يعني ايه صفتين ثلاثة انما الخمس صفات -

00:02:21

مجتمعات جم في سورة الحديد ليه ؟ لأن المطلب المطلوب منهم عالي. المطلب عالي جهاد وبذل ونصرة دين ربنا وانفاق لنصرة بذل

طيب نبدأ عند الاية ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم. احنا قلنا من المشاهد المهمة ان الانسان يشهدها في وقت

الازمات مشهد القدر - 00:02:41

مشهد القدر ان الانسان لو مشهد القدر غاب عن ذهنه هيصيّبوا بالتعبير القرآن هيصوبوا حسرة في القلب لذلك المنافقين والكافر في آآ

سورة آل عمران في غزوة احد طب ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا

غزا لو كانوا عندها ما ماتوا وما قتل. ربنا قال اللي - 00:03:05

يبقول كلمة لو كانوا عندها ماتوا. ايه اللي هيحصل ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم يعني اذا عدم استحضار مشهد القدر في حياة

الانسان يخلية دايما عنده حسرة في قلبه. خليه دايما زعلان. دايما ماشي يقول - 00:03:32

لو كان الموضوع ده ما حصلش لذلك عبادة ابن الصامت وهو بيعلم ابنه بيكول له واعلم انك لن تجد طعم الایمان. عمرك ما هتوصل

لحقيقة الایمان الا اذا ايقنت انه ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:03:51

ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. يعني الحاجة اللي جت فيك الخبطة اللي جت فيك او المصيبة اللي جت فيك لو اتعادت مية مرة  
برضو هتيجي فيك يعني لو انت قلنا لك هنعيدها تاني هنرجع بالزمن لورا - 00:04:11

وخد احتياطاتك عشان المصيبة دي ما تجيشه فيك. برضو هتيجي فيك قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى  
مضاجعهم. يعني حتى لو ما كانواش خرجنوا يقاتلوا في سبيل ربنا كان - 00:04:27

وهو قاعد في البيت فجأة هبيجي في دماغه خاطر انه يطلع برة يروح يمشي لغاية مكان موته فيموت في نفس المكان ان الله عنده  
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض - 00:04:41

ما تعرفش هتموت فيهن ولا يفني حذر من قدره فاستحضر مشهد القدر مهم عشان الانسان وهو بيعمل للدين ما يصيغوش احباط نجد  
ان لما ربنا سبحانه وتعالى قال والشهداء عند ربهم اية تستعاشر والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. موانع - 00:05:01

نصرة دين ربنا المانع الاول هو الدنيا. فربنا كلهم عن حقاره الدنيا وكلهم عن الدار الاخرة. المانع الثاني ان انا خايف يحصل لي اذى  
ان انا يحصل لي اىذاء. ان انا ابهدل او ان انا اصاب - 00:05:23

وربنا بيقول كده انت مقدر عليك انواع معينة من المصاب كده كده انت مقدر عليك انواع معينة من البلاءات. نصرت دين ربنا او  
ما نصرتوش مكتوب عليك الايزاء ده - 00:05:38

يعني نجيب اي مسال. يعني مسلا اللي خرج ينصر دين ربنا في غزوة احد في منهم ناس اصيبوا. الاصادبة ديت مسلا خبطة سيف في  
ايده مسلا الخبطة دي كان هيأخذها هيأخذها - 00:05:55

لو كان قاعد في المدينة كان هيأخذها برضو. ولو كان رايح الطائف كان هيأخذها. ولو كان راح الشام كان هيأخذها. ولو كان راح اليمن  
كان هيأخذ الخبطة دي. من رحمة ربنا به انه خدتها في سبيل الله - 00:06:11

فهمما فر الانسان من المصيبة هتصيبه. لكن من كرم ربنا سبحانه وتعالى بالمؤمن ان المصيبة دي تجي له في الدين مع؟  
يبقى دي قاعدة مهمة جدا بتريخ الانسان. لذلك ربنا لما قبل ما يقول في سورة البقرة المتر الذين الم تر الى الملك - 00:06:21  
من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قبل ما ربنا يجيب ايات القتال في طالوت وجالوت في اخر الجزء  
الثاني في سورة البقرة ربنا بدأ الجزء الثاني بدأ الربيع ده اللي في اخر الجزء الثاني بقول الله عز وجل الم تر للذين خرجنوا من ديارهم  
وهم - 00:06:43

الوف حذر الموت وهم الوف اي؟ حضرموت. كان في قرية قيل ان في ناس هتهاجم عليهم وتقتلهم. فخافوا خافوا من القتال. فكلهم  
سابوا البلد وطلعوا يجرعوا وقيل ان نزل الطاعون فكلهم سابوا البلد وطلعوا يبجعوا. الشاهد ومنظر الالوف وسايبين بلدتهم خايفين من  
الموت وهم طالعين فقال لهم الله اي - 00:07:01

موتوا ثم احيائهم. طب ربنا موتهم لي؟ عشان ربنا يعرفهم ان الفرار من الموت لا ينجي من الموت الموت هيدركم ولو كنتم في بروج  
مشيدة الموت هيأتي هيأتي. والمصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:07:27  
يعني اوعي تفتكر ان القعود عن نصرة دين ربنا هيمعن عنك المصيبة. هتأتي هتأتي ربنا قال في اول سورة البلد لاقسم بهذا البلد وانت  
حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. الانسان ده اللي هو مين - 00:07:51

اللي هو الملتحم وغير الملتحم. المؤمن والمنافق والكافر كلهم هيمروا بالكبд كبد المؤمن يكون لنصرة دين الله لذلك اهل الایمان لما  
بيخشوا الجنة بيقولوا الحمد لله الذي اذهب عنا الایه - 00:08:10

الحزن يبقى اهل الایمان كانوا بيحزنوا اهو ولكن كان لهم حزن خاص على اشياء خاصة كان يحزن ان ضبع طاعة يحزن انه ما انفقش  
في سبيل الله. يحزن تولوا واعينهم تفيف من الدم. زي ما احنا كده المفروض ان احنا يعني بنحزن ان الحج - 00:08:26  
اسأل الله عز وجل انه يعني يبلغنا الحج ولا يحرمنا ابدا من زيارة بيته وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان اللسان ما يحرمش فاحنا  
بنحزن اهل الایمان الحزن اللي بيصيغهم غير حزن اهل الدنيا. لانك الحسن البصري لما قرأ الایة دي قال والله ما حزنوا على دنيا  
فاتتهم. لا والله - 00:08:43

هو مش زي حزن اهل الدنيا. حزنهم مختلف فما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه. لما واحد يعرف المعلومة  
دي خلاص يبقى هادي وهو بيعمل لان ربنا ما يبقاش خايف - 00:09:04

لان كده القدر هتحدس انت مكتوب لك انك تصاب بمصيبة معينة. هتأتي هتأتي هتاخدتها هتاخدتها يبقى اذا من من  
الاشياء اللي بتعالج عدم الانطلاق لنصرة دين ربنا. التردد اللي بيحصل عند بعض اهل الایمان لنصرة دين ربنا. التعلق بالدنيا فربنا قال  
له اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله - 00:09:18

رقم اتنين ان الخوف انه يتازى ، طب ما انا خايف فربنا بيقول له لو انت خايف من الاذى الاذى ده هيجي لك لغاية بيتك لو كنتم في  
بيوتك لمبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. انت مكتوب لك هذا النوع من الایذاء مكتوب عليك مكتوب عليك. خرجت او لم  
تخرج - 00:09:45

نصرت الدين او لم او لم تنصر قتلت او لم تقاتل مكتوب عليك هذا النوع من الایذاء ما اصاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في  
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. الهاء دي عايدة على ايه؟ ايه رأيك؟ انت ما عندكوش مصاحف ليه؟ ها - 00:10:05  
عن نفسي جزا الله خيرا. في ناس قالت من قبل ان نبرأها على المصيبة في ناس قالت على الارض ما اصاب من مصيبة في الارض  
ولا في انفسكم الا في كتاب قبل ان ابرأها. في ناس قالت على الارض في ناس قالت على النفس وفي ناس قالت على المصيبة -  
00:10:31

لكن كتير من المفسرين ورجم ان هي بتعود على النفس. ليه ان فعل البر دايما بيجي مع النفس الذي برأ النسمة وفلق الحبة. قسم  
سيدنا علي لما كان ايه؟ والذى برأ النسم وفلق الحبة. اني احбكم في الله. كان سيدنا علي بيببدأ الخطبة بده - 00:10:47  
ففي الغالب فعل البرء يأتي مع النفس في الغالب لكن ممكن المرء بمعنى الخلق معى البارق من اسماء الله سبحانه وتعالى. البارىء  
الخالق البارىء المصور من قبل ان نبرأها خد بالك - 00:11:04

الايات بتتكلم عن مصيبة اسم الله البارىء كلمة بيرأ يعني ايه هي فيها معنى الایه الشفاء قالوا من معاني اسم الله البارىء ان  
الانسان كان طينة منتنة تعفت لما الله عز وجل نفح في هذا الطين من روحه برى هذا الانسان من الطينية اللي كانت فيه وتحول الى  
انسان - 00:11:24

شرف مكرم يبقى تخلص من قذارة الطين الى شرف الروح بنفحة من الله عز وجل من رح الله عز وجل. فعشان كده اتسمى من  
اسماءه البارىء الخالق البارىء تخلص من الطين بعد كده حصل له تصوير المصور له الاسماء الحسنى - 00:11:56  
العجب ان لفظة البارىء هنا تيجي مع المصيبة. الله البرق مع ان فيها شفاء وفيها رحمة. تيجي مع المصيبة يعني المصيبة اللي  
بتصيب الانسان هي اصلا خير له. هي رحمة له - 00:12:19

لكن هو مش عارف الحديث الجميل حديث البخاري الرائع حديث آآ ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواول حتى احبه. فاذا احببته كنت  
سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولاني سألهي - 00:12:33  
انه ان استأذنني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددت في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته ولكن لابد له  
منه الختام ده جميل قوي بتابع ولكن ايه - 00:12:49

لابد لو ما هو انت عشان تخش الجنة ما لكش حل غير انك انت ايه تموت. فكلمة ان المصيبة اللي بتسيئ لك اعرف ان لابد لك منها  
يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يريد لك ذلك - 00:13:06

لكن انت لابد لك منها فوالله المسلح الاعلى يعني زي ما الطبيب مسلا والاب اللي بيدي لابنه بيدي له بايده وبيدي له الحقنة هو بايده  
وابنه بيقعده يصوت ويصرخ لو واحد جاهم يقول لابوه يقول لابوه طفل. يا اخي حرام عليك ما تشكس الولى - 00:13:22  
حرام عليك الولى ما يستحملش ده مش فاهم فاللي بيحزن على القدر اللي بتسيئه هو مش فاهم حكمة ربنا مش فاهم الخير اللي  
هيصبيه وهيناله من وراء هذه المصيبة فكلمة اللي نبرؤ هنا كلمة جميلة قوي من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لو الانسان ايقن  
ان ما فيش حدث في الكون بيحدث الا - 00:13:40

تدبر الله لو ايقن مش بقى عارف لو بقى يقين لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. لا عاد هيذعل او اي ان في حاجة راحت منه ولا عاد هيفرح جدا الى درجة البطر والفاخر على الناس - 00:14:06

الفرح الجبلي ما فيش حد يقدر يمنعه. بالعكس انت مطالب انك تفرح بنعمة ربنا عليك. لكن هنا لكي لا تأسوا على ما فاتكم. الاسى الحزن المفترط اللي يخلي بقى واحد يقعد يلطم ويصوت ويصبهه يأس. ده منهي عنه. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:14:23 ولا تفرحوا بما اتاكم. طب ما انا بفرح ان انا مسلا جالي عربية او ان انا نجحت او ان انا اتجوزت بتفرح. الفرح الجبلي ده مش منهيه عنه. المنهي عنه الفرح اللي يؤدي - 00:14:41

الى الایه؟ البطر والفاخر على الناس وان هو يتکبر على الناس اول لما تلاقى واحد يائس او عنده فرح فيه مطر اعرف انه عنده مشكلة في الايمان بالقدر يبقى لما تتکلم معه تتکلم في القدر - 00:14:51

هو مش فاهم ترتيب ربنا للاقدار. وانت لما تحب تعالج نفسك. لما تلاقى في مشكلة جامدة حصلت وانت قاعد حاسس بحسرة جواك وقاعد تتمنى ان هي ما كتش حصلت وهي خلاص حصلت. واحد عمال تقدر تقول يا ربها ما كانت حصلت. اصل الواحد لو رجع به الزمن اصل اعرف انك لما تعمل كده انت عندك مشكلة القدر لسه ما اتحولش - 00:15:09

عندك الى يقين القدر لسه ما اتحولش الى يقين تام في حياتك لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور بيقى اذا مواعي مواعي ان الانسان ينطلق لنصرة دين ربنا حاجتين - 00:15:29

خوف على الدنيا وخوف ان هو يؤذى خوف على الدنيا يتصلح ازاي؟ اعلموا انما الحياة الدنيا. خوفه ان هو يتأنى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان روى - 00:15:54

تجد اللي عنده الدنيا حقيقة واللي مؤمن بالقدر تلاقيه منطلق لنصرة دين ربنا اغلب اللي بيختلفوا او تخلفو عن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيختلف عنده مشكلة في الحاجتين دول. يا اما خايف يقول لك لاحسن انا اتازى او اتعور او يحصل لي حاجة - 00:16:07

خالد بن الوليد عجيب ان خالد مات على فراشه شوف يعني قاتل وما فيش في جسمه حتى الا فيها ضربة برمج او ضربة بسيف او طعنة برمج. وفي الآخر بيقول اموت على فراشي كما يموت البعير - 00:16:26

فلنامت اعين الجناء يعني واحد كان بيبحس عن اماكن الموت في القتال خالد بن الوليد وما ماتش شيخ الاسلام ابن تيمية كان في القتال يقول للقائد ضعني في مكان الموت. المكان اللي انت اللي هيتحط فيه يموت حطني فيه. وما قتلش في المعارك - 00:16:42 الانسان اللي يظن ان تقاعسه عن نصرة دين ربنا هيحميه هو مش فاهم القدر يعني ايه اللي بيقول اصل فلان لو ما كانش راح هناك ما كانش حصل له كذا هو مش فاهم هو كان هيحصل له هيحصل له - 00:17:04

دي اقدار طالما اللي انت عملته شرعي تاني القيد ده مهم عشان واحد يقول لي ايه؟ يعني واحد يروح يرمي نفسه في التهلكة ويقول آآآآ نجيب لكم بناء ايه ما حدش يروح يرمي نفسه في التهلكة يقول ايه؟ ما هي الاقدار كده لأ. طالما العمل اللي انت عملته انت مطالب به شرعا اعمله ما لکش دعوة - 00:17:20

طالما العمل اللي انت عملته. انت عملته والشرع قال لك اعمله بيقى انت بتعمله واعرف بقى ان انت هنا ايه بتاخذ بالأسباب الشرعية والقدرة طيب احنا قلنا الصورة نزلت في وقت ضيق - 00:17:48

وقت شدة احتياج البزل في ناس تقاعست عن نصرة دين ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيعالج النفوس النفوس بشر احنا بشر غالبة. جوانا آآآ حب دنيا وجوانا اطماء وحدس وحدق. القرآن بيعالج هزه الامراض. يعني القرآن مش بيعتبرك - 00:18:03

مالك يقول لك يلا رح جاهد في سبيل الله. لأنّ هو بيعالج لك المشاكل اللي جواك فكلمك عن معرفة الله سبح الله ما في السموات والارض وطوف بك في الدار الاخره وكلمك عن حقاره الدنيا وكلمك عن القدر. ويبيقول لك خد بالك في صنف من الناس هيقابلك لا عايز ينزل ولا عايز - 00:18:24

الناس تبذل الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل طب هو يدخل ماشي يعني واحد بخييل ممكن نتصوره واحد مش عايز ينصر دين

ربنا عنده مشاكل نفسية ما فيشن مشكلة انما يروح يلف على الناس يقول له يا اخي حرام عليك ما تطلعش الزكاة كتير يا اخي -

00:18:42

ويروح لده. يقول له يا اخي ما تعملش ما تنصرش دين ربنا. ويروح لده ينصحه يقول له انا هنصحك نصيحة لوجه الله. انت تصلي الفجر في البيت. ما تصلوش في المسجد. لوجه الله - 00:19:04

ويروح قاعد لذلك البخل هنا ممكنا يحمل على العموم مش بس البخل المادي واغلب البخل في القرآن كتير من العلماء بيحملوا على بخل اليهود في كتم صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

اغلب البخل اللي بييجي في القرآن كتير من المفسرين بيحملوا على كتم اليهود لصفة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هي تنفع حتى لو المقصود هنا الانفاق المادي تعمم كقول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى - 00:19:30

وصدق بالحسنى وسنسره لليسري. واما من بخيلا بخي ده هنا مش بس معناها بخل بالفلوس لأ بخل ما بيعطيش وقت لله. تقول له احنا محتاجين مسلا فيه تحفيز اطفال. وعايزين حد يجي يحفظ اطفال في المسجد - 00:19:46

بس ما فيش مرتب ما عناش فلوس ندي مرتب. تلاقيه بخيل مش عايز يدي وقت طب ما انت بتتصدق من وقتك. ربنا اداك صحة واداك مال واداك شباب. انفق من وقتك لنصرة ربنا. اتعلم وعلم الناس مش لازم كل حاجة - 00:20:05

قصادها هاخد كام انا هاجي احفظ اخد كام ؟ هاجي ادي درس هياخد كام ؟ مش لازم كل حاجة ياخذ قصادها كام ؟ لازم تبذل لنصرة دين الله سبحانه وتعالى - 00:20:20

ففي ناس بتخلف هيقابلوك في حياتك. في ناس بقى مش بتبخل في ناس ايه مش بتتحصل الناس بالبخل الذين بيخلون وايه ويأمرون ده بدل ما بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده بيروح يأمر بالبخل. ويأمرون الناس بالبخل. فربنا بيقول لهؤلاء - 00:20:31  
ويقول لهؤلاء ولمن يطاعهم. واللي هيوضح عليه انه مش هينزل لدين ربنا ومن يتولى فان الله هو الغني. ربنا مش محتاجك اووعي تفتكر انك اووعي انا بكلم نفسي دلوقتي اووعي تفتكر انك لما تنزل تدي درس في المسجد انت بتعمل كده عشان انت لو ما عملتش كده الدين هيقع - 00:20:48

الشيخ ابوه بيقول لك يا غلبان يا مسكين اووعي تفتكر ان كده لما تروح تخطب جمعة انت بتروح تخطب لاحسن لو انت ما خطبتش المصلين كلهم هيموتوا على الكفر. ده انت تبقى واهم انت بتروح - 00:21:10

فيشك الاول انت بتروح تبذل لنصرة ربنا عشان انت تنجو يوم القيمة اولا لان الله عز وجل غني ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم بعض ابتلاء يعني اللي بينصر دين ربنا وهو رايح ممتن طيب ماشي اما شوفوا انت عايزين ايه حاضر. انا عايزين ده ماشي هحاول والله هفضي من وقتني - 00:21:22

اتعمل كده مع الدين مش ان هو عبد انت مش مخير في حاجات احيانا نعم ربنا يديها لك. انك مسلا تدي درس او انك تصلي ايمان بالناس. او انك تعلم او تحفظ قرآن او النعم دي انت لو - 00:21:48

دق فيها واشتغلتها ما عدتش مخير انك تسيبها. حتى لو كانت في الاول نافلة وممكن هنتكلم في المعنى ده عند قوله عز وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتجاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. ان احيانا الحاجات اللي - 00:22:04

بتبقى نفل لو انت دخلت فيها وربنا من بها عليك اصبحت ملزمة عليك لان دي نعمة انت لازم تشكرها الشاهد الختام ربنا بيقول ايه ؟ ومن يتولى فان الله هو الغني عن تولى الحميد - 00:22:20

لمن اقبل واعطى. الحميد هنا بمعنى ايه قيل حميد هنا اسم فاعل بمعنى يحمد يعني يشكر ويثنى على اوليائه الذين بذلوا يبقى الغني عن اعرض اللي بيحمد للناس بذلهم لنصرة ربنا. يعني كان ربنا بيقول لك اللي هيبدل - 00:22:40

ما فيش نقطة عرق بذلها هتضيع ولا يظلمون فتيلوا ولا نقير ولا قطميرا. مش تظلم كلمة قلتها لنصرة ربنا مش هتضيع وان يك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:23:02

يعني لو كانت حاجة بسيطة جدا مش هتضيع عند ربنا سبحانه وتعالى. فالله عز وجل بيحمد لك رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

انه حميد مجيد. من معاني الحميد هنا لما الملايكة نزلت تبشر زوجة سيدنا ابراهيم اللي هي مين هنا؟ في سورة هود - 00:23:23  
سارة ولا هاجر؟ سارة. لما نزلت تبشرهم تبشرها فاستعجبت فقالوا اتعجبين من امر الله؟ انت مستعجبة من امر ربنا ليه رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. اهل البيت اللي عاملين لنصرة دين ربنا - 00:23:45

لو رحمة ربنا وبركاته ما نزلتش عليك امال هتنزل على مين ؟ انه حميد مجيد. ان يحمد لكم افعالكم لنصرة الدين افعالكم تكون محمودة عند الله عز وجل. الله عز وجل بيه مدحها وينميتها لكم - 00:24:06

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. وقيل هو الغني عن بذلكم. الحميد يعني الله عز وجل يحمد حتى لو كل البشر ما قالوش الحمد لله فالملائقات كلها بتتحمد ربنا - 00:24:22

يعني لو كل البشر كفروا فان الله غني عنكم لو كل البشر اعرضوا وما شكروش الله غني عشان كده بدأ السورة احنا قلنا وده من مزايا سور المسبحات اللي بتبدأ سبج لله - 00:24:38

ما في السماوات والارض. يعني ربنا غني عنكم. الكون كله بيسبح لربنا التسبيبة بتاعتك انت مش هي اللي ايه؟ مش هي اللي هتوقف الكون مش واقف عليك يعني انت بتسبح عشانك انت تتجو. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. طيب. هننقل بقى النقلة الاخيرة في سورة الحديد. القسم الاخير وهو مهم جدا - 00:24:53

جدا في سورة الحديد وده الختان بتاع السورة. سورة الحديد تاني نزلت في وقت ضيق وشدة بتمر على الدين كنا محتاجين بذل في الوقت ده نوصل لدين ربنا الصورة بتعالج - 00:25:14

البشر كبشر ما قالتهمش روحوا انفقوا في سبيل الله عشان اللي مش هينفق هيبيقي وحش. لأ كلمته عن معرفة الله كلمته عن الدار الآخرة كلمته عن حقاره الدنيا عظم الآخرة الدرجات المتفاوتة في البذل لنصرة دين ربنا - 00:25:29

قدر في الاخر قصة الجهاد في سبيل الله. قصة التاريخ بتاع الرسالات والجهاد في سبيل الله. ايه قصة الجهاد؟ وايه خطورة خد بالك من النقطة دي؟ خطورة غياب فريضة الجهاد من الامة ايه اللي ممكن يحصل لامة غاب منها الجهاد - 00:25:46

الصورة بنتكلم على الجهاد والانفاق والبذل. طب لو الجهاد والانفاق والبذل غاب من مجتمع لو اي بلد العاملين لنصرة دين ربنا تقاعسو ايه اللي هيحصل في المجتمع؟ ده اللي موجود معنا في الصفحة الاخريه - 00:26:11

ربنا بيقول لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليرعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز - 00:26:30

تركيز عايزةكم تركزوا معي كده لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات يعني ايه البيانات هنا لان الاية اللي بعدها وانزلنا معهم الكتاب يعني البيانات غير الكتاب ولك قالوا البيانات ايات تدل على صدق انهم رسول - 00:26:52

ارسلنا رسالنا بالبيانات يعني البيانات ده غير التشريع. انزل معهم الكتاب والميزان ده الايه؟ التشريعي اللي بين الناس يبقى كان النبي الاول يأتي باية تدل ان هو رسول. الاية دي ممكن تبقى معنوية ممكن ان هو الصادق الامين - 00:27:18

ممكن زي سيدنا هود كده ما يعرفوش يقتلوه ما من دابة الا واخذ بناصيتها ويقف قدامهم فيكيدوني جميعا ثم لا تنظرون وما حدش يعرف يقتلهم. دي اية دي بينة ان هو ايه؟ رسول - 00:27:38

القرآن هو البيانات وهو التشريع اجتمعا القرآن في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم هو البيانات وهو الكتاب. يبقى الاول الرسول بييجي معه اية تدل انه رسول وبعدين عرقوا اتأكدوا ان هم رسول ينزل بقى ايه؟ التشريع. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ايه موضوع - 00:27:54

الكتاب والميزان هو الميزان غير الكتاب ولا الميزان جزء من الكتاب كثير من المفسرين قال الميزان هنا المقصود به العدل او المقاييس اللي هتفهمها من الكتاب لو هنسكت على دينا بقى من القرآن بقى عندنا موازين - 00:28:23

معينة ننزل الدنيا يعني مسلا احنا عندنا قواعد في الشريعة للتعامل مع اموال الناس. مسلا ان مال المسلم حرام. كل المسلم على المسلم حرام ده وماله وعرضه. دي قاعدة من قواعد التعامل فلوس. ان الاصل ان فلوسك حرام علي - 00:28:50

ما ينفعش اخدها منك الا وجها شرعية في بيع وشراء في وجهة شراية بطيب نفسي منك دي قاعدة. في قاعدة منع الغش. قاعدة منع الغرر. قاعدة منع الربا. دي قواعد شرعية. دي بقت عاملة زي الایه؟ الموازين. يقوم يجي لنا فكرة اقتصادية - 00:29:11  
جديدة. فكرة مسلا اسمها فكرة فوائد البنوك نقوم عندنا الميزان المستقى من الشرع. القواعد دي. ونقيس عليها الفكرة دي نحطها في الميزان. اه لقينا كفة الباطل يبقى بالميزان اللي احنا فهمناه من الشرع ان ده باطل - 00:29:29

اي فكرة بتيجي لنا عندنا قواعد بتستيقن و تستنبط من النصوص. القواعد دي اشبه بالميزان. كل ما حد يطرح فكرة اقتصادية سياسية اجتماعية خد بالك الدين الشرع ما حطش آآ حدود للتفاصيل تفاصيل الحياة. لا ده ده ما حصلش. واللي بيقول كده حمية للشريعة هو مش فاهم شريعة - 00:29:51

يعني اللي بيقول ان الشريعة ما سابتتش معاملة مادية هتتحدس الى يوم القيمة. الا وفصلتها وزكرتها في القرآن وفي السنة. لاآلا قالـت  
اصلها ده الصح ما فيش معاملة مالية هتستحدث الى يوم القيمة الا في القرآن والسنة اصول كيف نتعامل معها -  
00:30:16  
تاني يعني ايه الكلام ده عندنا اصول وقواعد شرعية في القرآن وفي السنة الاصول دي اي شيء بيستحدس بنرجع للالصول. نشوف.  
موافقة للالصول يبقى الفكرة دي تستعمل. فكرة اقامة الشركات ان انتين -  
00:30:39

مع بعض او يعملا شركة استسمارية او يعملا سندات او كل دي افكار اقتصادية الافكار دي احنا بنعرضها على ميزان الشرع الميزان اللي احنا فهمناه من القرآن والسنة. قال لنا كده ما فيش ظلم يبقى كده خلاص. يبقى الفكرة دي تكمل. يبقى اذا اي فكرة بتيجي -

فكرة مجلس شعب. طب مجلس شعب ده هي عمل ايه؟ كزا وكزا وكزا. نقوم نعرض على موازین الشريعة هنعمل مجلس وظيفته كذا وكزا وكزا. طالما مش هي عمل كزا وكزا الحرام يبقى دا حلال. لو هي عمل كزا وكزا حرام يبقى دا حرام - 00:31:17  
يبقى ازا الشريعة بتحط لنا ايه قواعد قالت لنا في حاجة اسمها الشوري. قالت لنا في حاجة منع منع حرام الاستبداد والظلم. دي حاجات حلال وحرام تحصل فكرة جديدة بنقيس على الميزان بتاع الايه - 00:31:34

الشريعة. يبقى الميزان ده جاي من عقولنا ولا جاي منين؟ من الشريعة لأن الميزان بالعقل من غير شريعة انا ممكن كده مسلا انا  
شايف ان المفروض ان الاغنيا في المجتمع يبقو افضل من الفقراء. انا شايف كده - [00:31:51](#)  
عقلي بيقول لي كده. واحد تاني يقول لأننا شايف ان الاطباء بما ان انا طبيب الاطباء يبقو هم بياخدوا اعلى مرتب في انا شايف كده  
عقل حابن انا كده فالمفهوم المعاذب ده فيه قهادع كانا نتحاكم اليها - [00:32:10](#)

فكرة كويسة حتى لو من عند كافر بل او حتى من عند الشيطان - 00:32:28

وما بتتصادمش اصول الشريعة بنقلها طالما بنقيسها على ميزان الشرع بنجيب الفكرة مش مش بنرد الفكرة لاجل مصدرها ايوة الحكمة ضالة المنكر ده مش حديس لا نرد الفكرة لاجل مصدرها. لأ حتى لو مصدرها شيطان او كافر بناخد الفكر. تعرضها على موازين

لقينا ميزان الشرع بيقول ان الفكرة دي شرعية يبقى احنا نتعامل بها. الفكرة دي مش شرعية حتى لو اللي قايلها اعلم علماء الاسلام  
وقال فكر الفكرة دي لما حطناها على موازين الشريعة - 00:33:08

طلعت حرام وباطلة بنردها ليه ربنا نزل الكتاب والميزان؟ ليه ربنا حط موازين ليقوم الناس بقسط. مهمة قوي دي اولا لن يحدث قيام في المجتمع الا اذا كان في عدل وقسط. ولو غاب العدل والقسط من المجتمع لن تقوم له قومه - 00:33:19

يعنى مش هيبقى متقدم لو العدل غاب حتى لو الدولة كافرة وطبقت العدل الدولة دي تنمو لو الدولة مسلمة وما تعاملتش بالعدل.  
الدولة دي تسقط بيقى ليقوم الناس بالقسط لن تكون هناك قومه للناس الا بالقسط. ليقوم الناس بالقسط - 00:33:43

طيب بيقى ربنا بيقول ان وظيفة الرسل واتباع الرسل من الدعوة والعلماء انهم يأخذوا الكتاب والميزان وينزلوا يعيشوا وسط الناس  
 يصلحوا لهم الدين: وبصلاحوا لهم الدنيا مش، وزيفة الرسوا، والداعية فقط اصلاح الدين: - 00:34:11

ولا وظيفته اصلاح الدنيا فقط ولكن وظيفته ايه؟ اصلاح الدين والدنيا معا الخطورة اللي بتحصل لما يتتصدر للناس ان انا كراجل داعية عندي في المنطقة حصل مشكلة اجتماعية يقول لك يا عم انت مالك - [00:34:33](#)

يا جماعة لازم الشرع اللي يحلها مشاكل الطلاق الشرعي لها. مشاكل الخلافات ما بين الشركاء. الشرع اللي بيحلها يبقى هم بيحتاجوا الشرع في اخص المسائل الاجتماعية اللي بينهم الخلافات اللي بتحصل في الشرع اللي بيحلها - [00:34:51](#)

يبقى لو الداعية استغل في الدين بس يعني انا بقىت قاعد في المسجد. واحد يقول لي عنده سؤال. اقول له تسأل في ايه؟ يقول لي والله انا كان معندي فلوس وعايز اشغلها. قل له ما ليش دعوة. اللي بعده. يقول لي وانا باصلي الضهر صليت - [00:35:09](#)

ثلاث ركعات اقول له ايوا اسأل بقى طالما بتسأل في العبادات انت تسأل الافعال دي احنا ممكن غصب عننا ما بنعملهاش لكن احيانا بافعالنا مش بكلامنا بنعملها. يصدر للناس ان الدين هو العبادات فقط مش المعاملات. وده تأصيل فكرة العلمانية - [00:35:23](#)

يبقى اذا نشر فكرة العلمانية وتأصيلها في اهل باطل و مجرمين بيعملوا كده احنا احيانا اخطاء الدعاة بتتصدر الفكر ده للناس. ان احنا بتوع دين بس ما لناش دعوة بالدنيا لما يجي حد يسألني في الدنيا اقول له ما اعرفش - [00:35:40](#)

طب انتم شغالين في الدنيا؟ لأ ما احناش شغالين في الدنيا. طب احنا منعزلين عن الدنيا. الانعزل ده عن المجتمع والانشغال بالقضايا الدينية فقط مش بمعاملات الناس. هيولد المشكلة اللي هتيجي بعد كده اللي هي اسمها ايه - [00:35:58](#)

ورهبانية يبقى القصور في التطبيق يؤدي الى قصور في النتائج والتصورات القصور في تطبيق الدين يؤدي الى قصور في النتائج والتصورات في الاخر اللي بتوصل للناس يبقى لما انت بتطرح دين ناقص ويتطبق دين ناقص بيوصل عند الناس ناقص - [00:36:14](#)

ليك احنا مقصرين لذلك كان في مقالة جميلة جدا. انصحكم بقراءتها للشيخ عبدالعزيز الطريفي اسمها العلماء وقصور الرسالة تقصير العلماء في تأدية الرسالة العلماء وقصور الرسالة يبقى اذا ربنا ننزل الكتاب والميزان ليقوم الایه - [00:36:37](#)

الناس في كل حياتهم المعاملات الاجتماعية والقضايا الشرعية في الصلاة والصوم والحج والعمرة في الطلاق فيفتح محل انا عايز افتح محل بلاي ستيشن حلال ولا حرام؟ يبقى لازم الناس تتبعو تسأل عن الحلال والحرام في تفاصيل تفاصيل حياتهم - [00:36:59](#)

لازم لو كان الامر فيه شبهة يسأل حلال ولا حرام. لو كان الامر مباح يستخير في كل شيء حتى في اموره الدنيوية. لازم المجتمع يتعلم كده. انه بيرجع الى الله - [00:37:24](#)

حتى لو هيفتح محل بقالة مسلا ولا مكتبة. ادوات مدرسية. الاثنين مباح. يستخير افضل له. ما بين ده ولا ده يبقى يتبعو انه يرجع للشرع متبعو ان هو مش لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:37:37](#)

ليقوم الناس بالقسط بس زي ما ربنا قال لنا ان في ناس بيبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هتيجي تطبق القسط وهتيجي تطبق ليقوم الناس بالقسط هتفاجأ ناس تقول لك ايه مش عايزين شريعة - [00:37:54](#)

طب يا جماعة ربنا بيقول مش عايزين كلام ربنا طب ده النبي صلى الله عليه وسلم مش عايزين نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. دول نعمل معهم ايه انت ممكن ويبقى عندك قوة ربنا قال لك ايه؟ وانزلنا الحديد. دول ينفع معهم الایه؟ الحديد القتال - [00:38:11](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس يبقى لأن ربنا بيقول لك الناس صنف هتعرض عليه الحق فهيفقه. فتصلح له دينه ودنيته وانت مطالب طالما قبل انك تصلح له - [00:38:33](#)

دين ودنيته وصنف هيعارض وهيعرض. يبقى انت لازم تقاتلله تقاتل لذلك لما ربنا بيقول في سورة الفرقان اه كذلك جعلنا لكلنبي عدو لأنشاطين اكسجين دي بتاعة الانعام. كذلك اجعلنا لكلنبي عدوا - [00:38:51](#)

من المجرمين وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ربنا بيقول في كلنبي له اعداء من المجرمين طب يا رب انت هتعمل ايه مع المجرمين؟ حاجة من الاثنين. وكفى بربك - [00:39:15](#)

هاديا ونصيرا هتعرض عليهم في ناس ربنا هيهديهم وفي ناس ربنا هيننصرنا عليهم. وكفى بربك ايه؟ هاديا ونصيرا. هاديا ده اللي بينفع معه انزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط. نصيرا اللي بنستعمل معهم السيف - [00:39:29](#)

انزلنا الحديدية فيه بأس شديد يبقى عشان كده الاية دي وغيرها من الادلة الواضحات ان مسألة كتير من المعصرین بيحاول يلغي حاجة اسمها قتال بيقول لك ان الجهاد هو جهاد دافع فقط مش جهاد الطلب. جهاد دفع يعني يقول لك احنا ما نقاتلش الا لما الكفار يقاتلونا. لا - 00:39:51

احنا الاول بنروح ننشر الدين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبعث الرسل كده بيبعث رسول الخلفاء يروح لاوروبا ويروح الهند يسافر يعرض عليه الدين يقول له احنا عايزين ننشر دين ربنا. وافق بىنشر دين ربنا - 00:40:11

منعوا واصرروا وقطع الرسالة وقال له ما فيش دين هنا يلا يا ابني ما فيش هنا ما فيش هنا توحيد بيقى هو اللي ايه هو اللي اراد القتال فانت انت بتبدأ الاول بالمسالمة. تقول له انا كل الناس عن دين ربنا. تنشر دين ربنا. منع نشر التوحيد؟ واحد يقول طب انتم ازاى تقاتلوا - 00:40:28

يا جماعة احيانا انت بتضطر انك تطعم تدي تطعيمات للناس. حتى للرافض تدي له التطعيم اللي رفض انه يتشكى. تدي له التطعيم عشان خطر يعني احيانا بيعملوا حجر صحي على بعض الناس. يعني ياخدوا ناس ويحبسونهم في مكان عشان ما يعيدوش الناس - 00:40:49

الخوف على عقائد الناس اولى من الخوف على صحة الناس ان ناس تموت على الكفر وتخلد في جهنم. طالما انت معتقد ان اللي هيوموت على الكفر هيخلد في جهنم ما ينفعش تستحمل انك ما تنشرش دين ربنا حتى لو هتقاتل - 00:41:12  
اللي بيرفض القتال لنصر الدين ربنا ده بيقى يا اما هو عنده شبهة او خايف عشان ما يقولش ما يطلعش سمعة وحشة عن الاسلام. او هو مش فاهم خطورة ان ده هتسبيه يموت على الكفر - 00:41:29

طب لو فيه رؤساء وقادة ظلمة استيقظت قريش كده اللي كانوا مانعين نصرة الدين. طب ما دول لازم يقاتلوا زي ما قاتلوا في بدر لازم الصناديد دول يقتلوا عشان بعد كده عوام اهل مكة اسلموا - 00:41:42  
عوام اهل مكة كلهم دخلوا في الاسلام في فتح مكة. اللي كان صاددهم عن الاسلام دول لازم تقتلهم لو رفضوا لازم تقاتلهم زي ما قلتنا ده منوط بالقدرة قيام الدولة - 00:41:58

بتنشر الدين لما يمتنع الناس بيحصل القتال. بيقى الاول لقد قصة تاريخ البشرية ارسلنا رسلنا بالبيانات معهم كتاب وميزان يصلحوا وكان الكتاب لاصلاح لزلك بعض الناس قال ايه اه الناس زي ما يكونوا تلت اصناف - 00:42:12  
او لهم تلات علاقات اصلاح ما بين الناس وبين ربهم في العبادة ده بالكتاب اصلاح معاملات الناس مع بعض ده بالميزان. اصلاح الظلم اللي هيدور بين الناس يكون بالقتال. والحادي مش مقصود به بس مجرد القتال. تطبيق الحدود ده في معنى الحديد - 00:42:32  
السجن الزجر الردع للظالم تحدي الحرابة اللي بيروعوا الناس ويقتلوا في الناس بيقى تطبيق الاشياء دي ده ايه؟ انزلنا الحديدية فيه بأس شديد ومنافع للناس. الحديد اهم عنصر مفيد للدنيا. حضارة الدنيا قائمة على الحديد. لو نزعت - 00:42:48

الحديد من حضارة الدنيا كل المباني دي تنهار العجيب ان ربنا قدم فايدة الحديد في القتال على فايدة الحديد في الدنيا اصلاح دين الناس بالقتال اولى من اصلاح دنياهم بالبناء - 00:43:10

وما ينفعش حرصنا على الدنيا يمنعا من القتال وزي ما بنقول دايما ان الصحابة لما كانوا في مكة ما كانش عندهم واقع مستقر كانوا نفسهم يقاتلوا لما راح المدينة وبدأ يبني حياة مستقرة بدأ يتقاتل عن القتال. الم ترى الذين قيل لهم كفوا ايديكم في مكة. كفوا ايديكم - 00:43:27

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال في المدينة اذا الفريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ الرد كان ايه قل متع الدنيا قليل - 00:43:47

بيقى الحديد قبل ما ربنا يقول ان فيه منافع قال فيه ايه ومن اجمل ما قرأت من منافع الحديد بعض المفسرين قال المنافع هنا مش المقصود بها المنافع الدنيوية. قال أ - 00:44:01

المنافع هنا فتح الاراضي ودخول الناس في دين الله افواجا وبعض المفسرين قال ودي من اجمل بقى دي لان قصدي على اجمل ما

قرأت اهم فوائد الحديد و مناسبته لسياق الصورة - 00:44:16

انه يبين المؤمن من المنافق و انه لا يحدث تمييز بين المؤمن والمنافق حقيقي الا في القتال زي اللي معنا ايه صورة الحديد هنا التمايز التام اللي حصل بين المؤمنين والمنافقين حصل يوم القيمة فضرب بينهم - 00:44:29

بصور له باب. حصل تمايز بين المؤمنين والمنافقين. هذا التمايز السور اللي بيتبني بين المؤمنين والمنافقين لا يحدث الا في القتال مش كده عبدالله بن أبي سلول كان كل خطبة جمعة النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عبد الله ابن مسعود يقول يوم ايه ؟ انت نبينا وبعثك الله لنا - 00:44:48

وانقدك الله وانقذنا الله بك من العمى والضلال. عارف الصايغ اللي بيقعد جنب القرآن وقاعد بقى كل ما انا بيقول له انت هم يعني ايه ؟ فكانوا بيسبيوه. فلما لف بتلت الجيش ورجع في احد - 00:45:08

بعد المصيبة اللي عملها دي. وبعد احد فالنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقايم عبدالله بن مسعود يقول له انت نبينا؟ قال له اقعد اقعد. شدوه قعدوه يقول له انت بتعمل ايه ؟ فضحتنا اقعد. انت رجعت - 00:45:24

اقعد ام مزعق لهم وقام سايب لهم المكان وماشي الفضيحة تمت في غزوة احد يبقى المنافع ان احنا يميز لنا بين المؤمن والمنافق. ربنا يجعلنا من المؤمنين الصادقين. لا تكونوا الا بالحديد - 00:45:34

اي لا تكون الا في مواطن البذل والقتال يبقى الانسان هيظل على شبهة من النفاق لغاية لما يتحط انه ينزل ولا ما ينزلش النبي صلى الله عليه وسلمربط بين القتال والنفاق - 00:45:50

احنا هنا بنقول ومنافع للناس منها يميز النور المنافق. النبي صلى الله عليه وسلم ربط بين القتال والنفاق فين ؟ حديث ايه من لم يغزو لو تحده نفسه بالغزو ايه اللي يحصل له ؟ مات على شعبه من شعب النفاق. كل طاعة بتسيبها - 00:46:07

اي طاعة بتسيبها قصادها مرض في قلبك. يعني اللي ما بيصليش الفجر في المسجد عنده مرض في قلبه اللي ما اللي ما بيروحش يحج ويعمل عمرة وهو قادر عنده مرض في قلبه - 00:46:26

كل طاعة بتسيبها اللي ما بيصومش ببقى عنده مرض في قلبه لذلك من استطاع منكم الباءة فليتزوج. طب اللي ما يقدرش يصوم. ببقى كل طاعة بتسيبها هتسبيب مرض. اللي بيسيب الغزو. طب مش قادر او تحده نفسه بالغزو هيبقى - 00:46:36

اليسا عنده مشكلة مات على شعبه من ايه دي من شعب النفاق. يبقى لو الصيام والصلوة بيصلحوا الشهوات البذل لنصرة دين ربنا يصلح النفاق مع خلاص فيه بأس شديد ومنافع للناس. ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - 00:46:50

يبقى العلم التام لن يحدث العلم طبعا ربنا سبحانه وتعالى المسابق. العلم اللي انا هيظهر لنا واضحأ جليا زي ما قلنا. السور ده هيظهر مع نزول الحديد. ولا يعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ابن كثير قال كلمة - 00:47:18

جميلة جدا هنا في التفسير الایة دي. قال ولعلم الله من نيته في حمل السلاح نصرة دين الله. يعني بيقول ان في ناس هتحمل السلاح وهتروح تقف في صف المؤمنين بس مش هتبقي نيتها نصرة دين ربنا - 00:47:31

هتبقي نيتها مكاسب دنيوية والعياز بالله يعني في واحد ممكن يمسك الميكروفون ويدعي درس ديني وتبقى مش نيتها نصرة دين ربنا واحد ممكن يصللي امام. امام ويبقى نيتها مش نصرة دين ربنا والعياز بالله - 00:47:48

منكم من يريدنا ومنكم من يريد الآخرة ولعلم الله من ينصره رسنه بالغيب مين اللي بقى يبراعي الغيب بينه وبين الله ؟ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:48:05

يبقى حتى حمل السلاح في اشد المواطن القتال فيها خطورة في تحقيق النية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة تسرع بهم النار فيهم مجاهد كان قدام الناس ده بطل في نصرة دين ربنا - 00:48:20

والعياز بالله قدام الناس لكنه منافق ولعلم من ينصره ورسنه بالغيب. ختام الایة نفس ختام الایة بتاع ومن يتولى فان الله هو الغناء او عى تفتكر ان لما ربنا بيقول لك قاتل واني نزلت الحديد عشان تقاتل عشان ربنا محتاج ابدا - 00:48:37

ان الله قوي عزيز الله لا يغالب مقوى لو يشاء الله لانتصر منهم ولكن انت اللي تحتاج وبعض المفسرين قال ختام الایة ده معناه بما ان

الله قوي عزيز لابد ان يكون كذلك رسنه واولياؤه. لازم يظهروا القوة والعزة - 00:48:57

لانك انت عبد للقوى العزيز فلما ظهر العزة وظهر ان الدين ده عزيز. لا تقدم وترضى الدنيا في دينك ابدا لازم يظل هذا الدين قوي عزيز. لانك عبد للقوى العزيز. والذى امرك بهذا هو القوى العزيز - 00:49:16

خلاص؟ يبقى ربنا بيقول ده ملخص تاريخ البشرية. رسول معهم بينات معهم كتاب. يصلحوا علاقة الناس بربنا. وميزان مستقيم الكتاب يصلحه علاقة الدنيا ببعض يقيموا العلاقات الاجتماعية على وفق مراد الله. توزيع الميراث على وفق مراد الله. الخلاف في المعاملات -

00:49:34

الاقتصادية على وفق مراد الله. الاصلاح في الاجتماعيات ارضي وارضي جنب ارضه. وهو مات وده انا هاخدتها بالشفعة ولا مش هاخدتها؟ على وفق مراد الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:49:54

شجر اي شجر ده اي خلاف بيبني وبينك يعني شجرة بينهم ده بينهم حتى يعني اي خلاف بسيط بيبني وبينك لازم نرجع لايده؟ للشرع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مش بس كده ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما -

00:50:08

طب دي القصة وفي ناس هتخالف بيخلون يأمرنون الناس بالبخل نقوم احنا نقاطلهم وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ده الملخص. فربنا جاب لك تاريخ البشرية بقى في التعامل مع هذه القصة. ربنا بيقول ايه؟ ولقد ارسلنا نوح وابراهيم - 00:50:32

واعجلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون لنوح وابراهيم دول اولي العزم من الرسل اول اتنين نوح وابراهيم ربنا ما بيخلناش في القرآن ان كان عندهم شريعة - 00:50:47

شريعة يعني ايه يا جماعة؟ احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده وشرحناه بالتفصيل ان الاقوام اللي كانت قبل سيدنا موسى كان ينزل عذاب كامل استئصالي من بعد اغراق فرعون - 00:51:06

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عدش هيحصل عذاب استئصالي كامل وده مرحلة نزول الكتاب ان بقى فيه تشريع للبشرية. وكان اول تشريع متكملا للبشرية كان هو الایه التوراة - 00:51:21

كان اول تشريع متكملا في مسألة القصاص والديات كان في التوراة كان عندهم تشريعات بسيطة في الامم السابقة. بس كان اصلا ما بيكونوش مجتمع. يعني كان بيقى النبي بيدعوا قومه. قلة قليلة تؤمن. الباقي كله يرفض. ينزل - 00:51:38

ده بيستهلك الایه؟ يهلك الاكثرين بيقى القلة. القلة دي بتعمل ايه؟ ربنا ما بيقولناش في القرآن تيجي النبي اللي بعده. بيجي النبي اللي بعده. يدعو قومه الاكثرين تكرر قلة يؤمنوا وما امن معه الاقليل - 00:51:55

ينزل عذاب يهلك الاكثرين ويبيقى القلة. القلة دول بيعملوا ايه؟ هل بيعملوا تشريع؟ ما بيقولناش القرآن اول قوم ربنا قال لنا ننزل لهم تشريع متكملا كان التوراة بعد اهلاك فرعون - 00:52:11

لذلك بعض العلماء قال فالجهاد لم يكتب الا في التوراة يعني ما كانش فيه حاجة اسمها الجهاد اصلا والقتال من قبل التوراة من اول سيدنا نوح لغاية نزول التوراة ما كنش فيه حاجة اسمها جهاد اصلا. ليه - 00:52:26

هيجالدوا مين هم اصلا قلة فكان اللي بيقوم مقام الجهاد ايه الا هلاك العذاب الاستئصالي اللي كان بيقوم مقام الجهاد عذاب الاستئصال لما نزل تشريع ما عدش فيه حاجة اسمها عذاب استئصالي - 00:52:44

ده دور مين بقى؟ ما عادش دور العذاب الاستئصال. بيقى دور البشر في الجهاد الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل ده حصل لما كانش فيه مؤمنين يدافعوا عن الكعبة - 00:53:02

طب لما جه مؤمنين يدافعوا عن الكعبة ما عدش هيحصل الكعبة هتهدم اه تهدم عادي ما فيش طرقة بايبل اه ما فيش طرقة بايبل. ليه؟ تكونت الطائفة المؤمنة للدفاع. حصل هدم ده تقدير من الطائفة المؤمنة - 00:53:15

بيقى يعاتب الطائفة المؤمنة. تاني الایة الاولانية جابت نوح وابراهيم اللي ما كانش عندهم الایه الجهاد كان عندهم عذاب الایه؟ الاستئصال. فربنا قال عشان كده قال وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ما جابش معها الحدين - 00:53:28

فبالناتي قال منهم جزء صغير كان مهتمد وايه وكثير منهم فاسقون. طب وبعدين ايه اللي حصل بعد سيدنا ابراهيم ثم قفينا شف بقى  
الينا سحـكـ لاـكـ اـيهـ دـنـاـ قـاـلاـ فـسـمـةـ الـحـدـدـ قـتـلـهـ وـحـاـهـهـ - 00:53:48

دـ كـنـاـيـةـ عـنـ وـحدـةـ الرـسـالـةـ وـانـ مـنـهـجـ وـاحـدـ بـلـ مـشـ بـسـ قـالـ ثـمـ قـافـيـنـ الفـ ثـمـ قـفـيـنـاـ عـلـىـ اـثـارـهـمـ.ـ كـلـمـةـ عـلـىـ اـثـارـيـ لـماـ كـانـ وـاحـدـ يـمـشـيـ فـيـ الصـحـرـاءـ عـشـانـ تـلـحـقـ الـاسـرـ بـتـاعـكـ كـانـ لـازـمـ تـمـشـيـ وـرـاهـ عـلـىـ طـوـلـ.ـ لـانـكـ لـوـ اـتـأـخـرـتـ الـرـياـحـ هـتـشـيـلـ الـاـيـهـ؟ـ الـاثـرـ.ـ فـكـلـمـةـ كـفـيـنـاـ عـلـىـ اـثـارـهـمـ يـعـنـيـ ماـ كـانـشـ فـيـهـ فـتـرـاتـ - 00:54:44

زمنية طويلة اول معنى الاشهر اللي كانت رسالة واحدة. خطوات سابنته. الكل بيعدو للتوحيد الانبياء اخوة لعلات. دينهم واحد وشرائهما ايها؟ شتى اصل الدين واحد خلاص يبقى ربنا بيقول لك وحدة الرسالة كانت واحدة خط واحد كلهم بيدافعوا عن عقيدة واحدة هي عقيدة الاله؟ التوحيد - 00:55:07

الآيات بتحكي تاريخ نصرة دين الله من خلال استعمال الحديد. السيوف والجهاز القتالي البذل الانفاق جابت سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم في غياب الجهاد احنا بنتكلم هنا عن قصة نصرة دين ربنا من خلال استعمال الحديد. تاني - 00:55:32

ما كنش فيه قتال قال فالتألي كان كتير منهم ايه ؟ فاسقون طيب - 00:55:55  
لما جه عيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة. الاية دي برضو من الایات المشكّلة في القرآن انتم تحبوا نخلص الساعة كم سهرانين طيب عايزين نخلص الصورة بس - 00:56:13

يعني حاول تسعه الا ربع كده نخلص ان شاء الله واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة. دايما كلنبي بيأتي بييجي باصلاحات يصلاح المشاكل اللي كانت موجودة قبله لما جه سيدنا عيسى كان الاقوام اللي موجودة اتنين اليهود والروماني - 00:56:32  
كانوا من اقسى الخلق كانوا بيتفنعوا في الوان التعذيب كانوا بيقعدوا يفكروا كده يعني اغلب الجرائم القاسية الفقرة اللي حصلت حصلت في الزمن ده فكان لازم النبي انه يبعث فـ الوقت ده بضاد القسوة ده، يحب رحمة ورأفة - 00:56:52

فذلك جه سيدنا عيسى بالسلام والتسامح عشان يعالج الغلظة بمقست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. تخيل لما رينا يقول على قلوب بنى ادمين اقسى من الحجارة - 00:57:15

فكان لازم اللي يصلح القسوة دي طوفان من المشاعر والحب والرحمة والرأفة ده اللي هو كان مين؟ سيدنا عيسى عshan يصلح الغلطة اللي كانت عند اليهود وكانت عند الرومان كانوا بيقتلوا الانبياء. نشروا سيدنا زكريا - 00:57:30

القسوة والغلظة كانت قد ايه خلاص وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة - 00:57:49  
المشكلة ان الموضوع ما وقوفنا عند الحدود الشرعية اللي ربنا حطها. يعني ربنا حط لهم حدود شرعية رأفة ورحمة ماشي مع الناس

الآية ديت وارجو اللي عاييز يرجع لخلاف التفصيلي يقرأ زاد المسير لابن الجوزي هو ملخص المسألة. لكن احنا هنمشي ان الاولى انك تقول ايه؟ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة وتوقف - 00:58:26  
لكن في حدود كان لازم يقف عندها. هم زودوا حاجة اسمها الايه؟ الرهبانية. لذلك طبعا في خلاف طويل في 00:58:09

ابتدعوها ما كتبناها عليه الا ابتغاء رضوان الله فالمعنى ان الله لم يكتب الرهانية عليه. ولكنهم ايه - 00:58:43

ابتدعوها من عند انفسهم المشكلة لما واحد يمسك في حاجة في الدين ويزود فيها. يعني واحد بيحب العبادة قوي كويس واقف على صدر العبادة، يقوم بتنقطع في العبادة ويزود حاجات. ده الخطوة - 00:59:03

الدين زي ما خطر فيه انك تنقص خطر فيه انك تزود. حتى لو ظاهريا حاجة كويسة. يعني هو لو انا صليت العشاء خمس ركعات. دي حاجة حلوة يا عم ده اانا زودت لكم ركعة - 00:59:19

ايه المشكلة؟ جايز تسرح في واحدة يا سيدى؟ يبقى في واحدة احتياطي يبقى زي ما النقصان في الدين غلط الزيادة في الدين.  
الدين ده يا جماعة زي ايه؟ زي ذروة جبل - 00:59:30

الجبل لا تقف قبل ما توصل ولا تكمل بعد ما توصل تقف - 00:59:43

انك هتكلم هتغلط. هتبعد فهم من شدة الضغط اللي كان موجود عندهم وشدة الرأفة والرحمة زودوا حاجة اسمها الايه؟ الرهبانية.  
كيف نشأت الرهبانية؟ ازاي نشأت الرهبانية ايه بقى؟ هي دي المشكلة - 00:59:56

وهي دي اصلا اللي بتعالجه سورة الحديد. حتى لا تنشأ الرهبانية في امة محمد صلى الله عليه وسلم. هي دي الخطورة. كيف نشأت الرهبانية روایات كتير عن ابن مسعود وابن عباس وغيرها - 01:00:13

وان كان اصح الاسانيد اللي صححه الشيخ اللبناني الحديث اللي عن ابن عباس لكن اسانيد ابن مسعود ابن كثير قال يعني ايه؟

## مجموع طرقها تحسن مفاد الكلام كله ان كان في طائفه من الملوك الظلمة -

في عهد سيدنا عيسى وبعد سيدنا عيسى في ناس كانت محافظة على التوراة والإنجيل الصح بعد رفع سيدنا عيسى وكانوا يقرأوا على الناس التوراة والإنجيل وكان مكتوب في التوراة والإنجيل ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون. النص ده كان موجود في - 01:00:40

الاثر ده في النسائي عن ابن عباس حسنـه الشـيخ الـلـبـانـي لما كانوا يـقـرـأـوا الـآـيـات الـلـي مـسـتـفـدـيـن من المـلـك الـظـالـم وـكـانـوـا آـآـالـمـنـاصـبـ الدينـية الفـاسـدـةـ المـنـاصـبـ بـتـاعـةـ السـلـطـانـ.ـ يعني دـايـماـ السـلـطـانـ الـظـالـمـ لـازـمـ يـقـىـ معـهـ وـاحـدـ ايـهـ - 01:01:02

سنید دینی کده عارفینه طبعاً. اه سنید دینی فاسد کده معروف لازم يفتی له اه لازم يحتاج الى ده. لازم الصبغة الدينية تبقى موجودة فالناس دي زعلت فراحت لملوك الزلمة قالوا - 01:01:23

والله ما نرى شتما اشد من شتم هؤلاء لكم. الزلمة دول بتوع المناصب الدينية الفاسدة دول راحوا للملوك الزلمة قالوا لهم الناس اللي بيقروا توراوي انجيل دول بيشتموك وانتم سايبيينهم. قال لهم بيشتمونا ازاي ؟ قالوا ده بيقرأوا في كتبهم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال له طب وفيها ايه ؟ قال له طب ما كده بيشتمك - 01:01:41

ما بدلنا وغيرنا منعوه من الآية - 01:02:03

حتى من القراءة مش من الدعوة الى الله. من ان هو ايه؟ يقرأ بس فجموهم. بعض بقى الروايات دي روایة ابن عباس. بعض روایات عن ابن مسعود ان رفضوا وقتلوا الملوك فالملوك قتلتهم - 01:02:19

ان دول جمعوا سلاح وراحوا يقتلوا الملوك فالملوك قتلتهم الصنف الثاني خاف يقاتل. هنا بقى بدأت المشكلة. فيه ناس بدأت تخاف تقاتل. قالوا احنا نكتفي بالكلام. قاموا يكلموهم قاموا برضو الملوك ايه - 01:02:36

قتلوهم. اتبقي الصنف الثالث. الصنف الثالث قالوا لهم بصوًّا احنا نقول لكم حل حل جداً. نعمل ايه؟ نرجع بقى للاولاد. هتعملوا ايه؟  
اقـمـاـ لـهـمـ بـصـوـّـاـ هـنـذـهـبـ فـالـفـافـ وـالـصـحـاءـ بـعـدـ اللـهـ يـسـجـ فـالـارـضـ فـاـنـ قـدـتـهـ عـلـيـنـاـ فـاقـلـمـنـاـ - 01:02:50

وَمُؤْمِنٌ بِالْأَنْبَاءِ الْمُصَدَّقَةِ بِالْأَيْمَانِ إِذَا أَتَاهُمْ وَمُؤْمِنٌ بِالنَّبِيِّ إِذَا أَتَاهُمْ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَيْمَانِ وَالنَّبِيِّ إِذَا أَتَاهُمْ

- وصنف تاني قال احنا هنبني مش هنمشي في الصحراء ولا حاجة. احنا هنروح اماكن بعيدة ونبني فيها اديرة. بعيدة نعبد ربنا فيها

وهنا بدأت تظهر ل الاول مرة حاجة اسمها الایه الرهبة ده قاعد في الصومعة وده قاعد في الدير عشان ما يشغلش عن العبادة وما يختلطش بالمجتمع بيقى مش هيتزوج لانه هيتزوج هيناسب هيبقى فيه مناسبات هيبقى فيه اولاد هيبقى فيه حياة اجتماعية مش عايز حياة اجتماعية مش عايز - 01:03:23

يختلط بالمجتمع عشان انا مش قادر او اواجه المجتمع بالتغيير. او مش قادر اكون فئة تقاتل بيقى الحل ان انا ما اتجوزش زهرت فكرة العزومة طب لأننا عايز اكل البقل بس والنبات مش عايز اكل لا لسة هطبخ ولا لسة هولع النار ظهر النباتيين - 01:03:44  
وان كانوا موجودين من الهندوس وغيرها ومن البوذيين. اللي كانوا بيستحربوا يأكلوا الحيوانات الشاهد بدأت تزهر الفكرة دي لما ما كونوش طائفة تقاتل. زهرت حاجة اسمها الایه الرهبانية. كأن الرسالة اللي بتوجه هنا في سورة الحديد لو تخليتم عن القتال ستظہر فيكم الایه؟ الرهبانين. ولو - 01:04:07

عن القتال الایة اللي تكررت تلات مرات في سورة الحديد كلمة لم تتكرر في القرآن. تكررت تلات مرات في سورة الحديد وكثير منهم فاسقون جت بعد اية الم يأتي وجدت بعد اية فلقد ارسلنا نوحًا وابراهيم وجعلنا في الذريات من نبوة الكتاب وجدت بعد اية الرهبانية فاتينا الذين - 01:04:32

منه اتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم ايه؟ فاسقون الفسق هيكتر في المجتمع. بيقى غياب الحديد من المجتمع يؤدى الى ظهور الرهبانية عند اهل الدين. وظهور الفسق عند اهل الدنيا - 01:04:52

تاني غياب الحديد من مجتمع وغياب القتال والطائفة اللي بتنصر الدين واللي بتقوم بالقسط بين الناس. غياب الطائفة دي بيخلطي ملوك زلمة ينتشروا. ملوك زلمة ينتشروا ويستعملوا اهل الدين الزلمة. اللاتنين دول مع بعض يضغطوا على اللي موجودين الضعفاء. يوم الضعفاء يخافوا يخشوا في - 01:05:08

ايه؟ في الصانع فيترهبهن. يقوم عامة الناس ما يلاقوش اللي يوجههم في الدين فيفسقوا. ده مسلسل غياب صورة الحديد من المجتمع فالمردود لنصرة الدين بتاع من الاول لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقتل. المتردد ده هو مش عارف هو بيعمل ايه - 01:05:28

المترددون لنصرة الدين دول بيساعدوا على دخول الرهبة في المجتمع. والفسق في المجتمع. الرهبة عند اهل الدين والفسق عند ايه؟ بقية المجتمع بتاع اهل الدنيا ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم - 01:05:48  
الا ابتغاء رضوان الله بعض المفسدين قال ما فعلوها الا ابتغاء دون الله وبعض انفسهم قال ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله. احنا ما كتبناش عليهم الرهبانية. احنا كتبنا عليهم الایه - 01:06:05

لقول الحق والقسط والقتال ده اللي كتبناه عليهم. احنا ما كتبناش عليهم الایه الرهبانية ورهبانية ابتدعواها. واحد يقول لي انت بتقول الكلام ده ليه باب التزكرة بالشيء بس مش ربنا يستعملنا نصرة دين ربنا سبحانه وتعالى - 01:06:15  
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها التعقيب ده جميل او اي معناه اي شيء هتزوده من عندك في الدين مش هتعرف تحافظ عليه اي شيء هتزوده من عندك مش هتعرف تحافظ عليه. اللي ربنا كتبه عليك حتى لو زاهره الصعوبة ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او - 01:06:35

اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم اللي بعدها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. حتى لو بيقتلوا نفسهم حتى لو حتى لو يخرجوا من دارهم حتى لو يخرجوا من ديارهم. لكان خيرا لهم واشد - 01:07:01

ثبتت بيقى انك انت احياناً يقابلك مشكلة في المجتمع تقوم تحلاها بدماغك بعيد عن الشرع بعيد عن الميزان تدخل في مشكلة المشكلة تدخلك في مشكلة حصل تصور خاطئ للدين فاصل الرهبة مش موجودة لذلك بيروى ان كان حديث بعض العلماء ضعفه رهبانية امتي في الجهاد. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده. وبيروى عنه كده. رهبانية - 01:07:16

دولوتي في الایه الجهاد. يعني اللي عايز يتربهن يطلع في الصغور. مش يطلع في الصوامع اللي عايز يتربهن وعايز ينعزل وعايز لا عايز يبعد عن الشهوات واللذائذ يطلع في الجهاد - 01:07:41

ما فيش هناك شهوات ولا بس في بذل في بأس شديد رهابانية ماتيفين في الجهاد كما رواه حق رعايته. الله عز وجل يكلف نفسا الا وسعها. ولا يكلف نفسا الا ما اتها. لما الناس والامة يزودوا على نفسهم حاجات - [01:07:55](#)

هنا ما بيقدرش يكمل. لزلك زي ما ذكر كتير من العلماء ان الله عز وجل فرض ان فيه يوم في الاسبوع تبقى فيه ساعة بس طاعة وفرض يوم الايه الجمعة كان على كل الامم اليهود ما رضتش الجمعة. راحت فين؟ لفين؟ راحت للسبت. فلما اختاروا السبت شدد الله عليه - [01:08:13](#)

بقى ما باقاش مجرد ساعة في اليوم بقى ايه؟ بقى كل اليوم ممنوع فيه ممارسة الدنيا. احنا عندنا في يوم الجمعة ممنوع التعامل الدنيوي من ادان الجمعة الى انتهاء صلاة الجمعة - [01:08:37](#)

ممنوع يحرم البيع بعد اذان الجمعة. حرام جمهور قال حرام وان كان البيع صحيح والحنابلة قالت البيع فاسد. يعني البيع يرجع. يعني اللي يشتري حاجة بعد اذان الجمعة البيع ده فاسد - [01:08:49](#)

ايَا كان اتفقوا انه حرام البيع. ليه؟ احنا عندنا حرام التعامل في الدنيا ساعة في يوم الجمعة. هم عندهم الايه كله والنصاري ضلوا بعدهم راحوا الحج فلما شدّوا شدّ الله عليهم فلم يستطعوا ان يرعوا يوم الايه؟ السبت. فاصطادوا ايه؟ يوم السبت. كان لازم هيقع - [01:09:05](#)

لا يمكن انسان يرعى شيء ربنا ما كتبوش عليه. لا يمكن. طاقتكم ما تقدرشن. فطرتك ما تستحملش. فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم قيل اتينا الذين امنوا منهم يعني اللي التزموا بكتاب ربنا - [01:09:28](#)

وكم منهن فاسقون الكل اللي ضل بعض المفسرين قال ان اللي اول عمله الرهابانية كانوا معذورين كان عندهم عذر ليه؟ لأن ما لقوش الطائفة المؤمنة اللي تقاتل بعد كده نشاً جيل واحد في الصومعة وواحد في الصحراء وواحد في الدير بقم وثنين - [01:09:47](#)  
انتم مش عارفين ابائهم كان على ايه؟ هو بس واتخذ الرهبنة سبب لتحصيل الدنيا. ان كثيرا من الاخبار والرهباني بيعملوا ايه؟ لا يأكلون الله اموال الناس يعني استعملوا الرهبنة اللي كانت عشان بعد عن الفلوس بدأ نشاً جيل يستعملها عشان ايه يأكل الفلوس - [01:10:07](#)

يعني بدأ في ناس تستعمل الرهبنة لأكل اموال الناس بالباطل والعياذ بالله. وكثير منهم ايوة كثير من اللي ترهبنا بعد كده فاسقين او كثير من المجتمع اللي بعد عن الدين فاسد وكثير منهم فاسقون. الختام - [01:10:28](#)  
الصورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. فيه قاعدة مهمة قوي في القرآن ان لما يجي لفظ مطلق زي التقوى والايمان يتربط بسياق السور يعني اتقوا الله - [01:10:43](#)

لما تيجي في سورة الحجرات يبقى معناه اتقوا الله في اخوك يعني اتق الله لما تيجي في سورة التوبة معناه قاتل. حسب الايه ؟  
السيادة. والايمان برضو. اتق اتقوا الله وامنوا برسوله. يعني زي ما اتكلمنا في المرة اللي فانت - [01:11:02](#)

في مسألة الايمان انه بيختلف حسب الايه؟ الموقف. كل موقف له الايمان المطلوب بتاعه كل موقف انك تقول هذا ما وعدنا الله ورسوله ده المطلوب منك في غزوة الاحزاب موقف تاني مطلوب منك تقول حاجة تانية - [01:11:18](#)

خلاص؟ اتقوا الله وامنوا برسوله يعني انفقوا وابذلوا وقاتلوا لنصرة دين الله طب لو عملنا كده ربنا يدينا ايه؟ يؤتكم كفلين من رحمة. دي غريبة قوي دي! يعني ايه كفلين من رحمة؟ طبعا الايات دي انا قلت - [01:11:31](#)

يعني عشاندرس اغلب تربوي مش تفسير علمي الآيات دي فيها خلاف طويل بين العلماء. مسألة الرأفة والرحمة والرهابانيةبني الواو واو عطف والواو استئناف والاقوال اللي فيها. كل ده لمن اراد ان يرجع موجود في الايه؟ آآ في الكتب. وزي ما نقول من الكتب المرخصة - [01:11:48](#)

السهلة اللي حاولت تجمع الاقوال دي كلها زاد المسير لابن الجوزي كثير برضو عمل تجميعة سريعة كده. الشاهد الكفل يعني ايه اصل كلمة الكفل في اللغة اللي بيتحاط حوالين الدابة عشان يحفظ الانسان من السقوط - [01:12:08](#)

اللي بيجي يركب على الدابة فوق على الجمل فوق او على الدابة فوق كانوا بيتكفلوا كده بتاع كده تكفله. يعني ايه بتاع تكفله؟ كسام

او رداء يكفله حتى لا يسقط - 01:12:25

ده اصل كلمة الایه الكفل كان آآ من اجمل اللي التقروا المعنى ده الامام الازهري والامام القرطبي وقال اذا لو نفزا اللي ربنا يأمرنا به هنحفز بس الخطوبى ما كملش. هنحفظ من ايه - 01:12:38

لو احنا خدنا التعبير بتاع الكسائي اللي بيلف حوالين الانسان ما يسقطش لن يحفظ المجتمع من السقوط الا بالقتال زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو رضيتم بالزرع - 01:12:56

وتابعتم اذناب البقر سلط الله عليكم وتباعيتم بالعينة ورضيتم وتبعدتم اذناب البقر سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه منكم حتى تعودوا تبقى امة مستذلة بين الناس. زي ما احنا شايفين حالنا دلوقتي - 01:13:11

كل ده بسبب غياب الایه؟ الحديد الانفاق والبذل والجهاد في سبيل الله بيؤتكم كفلين من رحمته لن نحفظ من السقوط الا بالبذل لدين ربنا سبحانه وتعالى. ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة زي ما الرواوى يقول فكان التهلكة هي الاقامة في الاموال - 01:13:29 الاولاد وترك الغزو يبقى التهلكة السقوط انك تخسر الكفل انك ترك الجهاد. يؤتكم كفلين من رحمته. قيل كفلين يعني مثنى مثنى متكرر موقف بين الایمان والبذل من رحمته ويجعل لكم ايه؟ نورا. الكلمة اللي ماشية معنا من اول السورة النور المستمر - 01:13:49 الله عز وجل نزل نور المنافقين. المنافقين محروميين من النور المؤمنين منهم نور على الصراط الشهداء لهم اجر ونور. الشهداء لهم اجرهم ونورهم يبقى النور يزيد في الدين بالبذل عايز نور اكتر في حياتك ابذل دين ربنا اكتر - 01:14:13

يعني عايز حياتك تدور تبقى شايف صح المجتمع ابذل للدين اكتر يبقى لن يأتي النور الا بالبذل. ولن يأتي الحفظ الا بالبذل ولن يأتي التوفيق الا بالبذل. ولم تحفظ الامة من الفسق. لعوامل المجتمع. ومن الرهبة لاهل الدين الا بالبذل. النصر بين ربنا والقتال والجهاد - 01:14:31

لازم بذل لنصرة ربنا. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا. او عى تعمل زي الرهبانية. تعمل ايه بالنور تمثون به ويجعل لكم نورا ايه؟ تمثون به لازم النور يخرج من الصومعة. ويروح للمجتمع ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. في الختام لئلا يعلم اهل الكتاب - 01:14:52

الا يقدرون على شيء من فضل الله. جمهور المفسرين ان آآ اللام دي لمزة ايه ده وان معنى الایة ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله - 01:15:17

يعني مش هم اللي بيوزعوا الفضل. ربنا اللي بيوزع الفضل. وربنا اصطفى الامة دي بالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم خاتم وبالقرآن وان هم الختام وان هم اللي عندهم الديني والشرعى المتكامل - 01:15:31

الحل الوحيد لاهل الكتاب عشان ينالوا هزا الفضل ان هم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ده الحل الوحيد وان كان بعض المتأخرین او حتى من المتقدمين برضه دي اللي عايز يراجعها مسألة في التفسير - 01:15:45

ابو مسلم الاصفهاني وانكره من المعتزلة والفارخ الرازى وابن عاشور وعبد الكريم الخطيب في التفسير القرآني دول اللي انا لقيتهم قالوا ان اللام دي لام نافية يعني سابوها على زاهرها وكل واحد من دول حاول يفسر الایة ببرضو ده مش موضوعنا الشاهد ان الایة بتبقى الختام السورة - 01:15:59

ان الله عز وجل معنا الایة الله عز وجل اختص امة النبي صلى الله عليه وسلم بالفضل ان هذا الفضل لانهم يبذلون. كنتم خير امة. ليه ليه احنا خير امة خرجت للناس؟ تأمورون بالمعروف بذل تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 01:16:19

تؤمنون بالله يبقى الخيرية بالخروج للناس. كنتم خير امة ايه؟ اخرجت للناس. اخرجت من الرهبة. اخرجت من الصومعة. اخرجت للناس يجعل لكم نورا تمثون به. كده يبقى ختمنا بسورة الحديد. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين. وان يستعملنا نصرة دينه.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:16:38

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استخرك واتوب اليك - 01:17:02